



Tathwîr at-Ta'lim al-Qur'an al-Karîm
تطوير تعاليم القرآن الكريم

Zainap Hartati
hartatizainap@yahoo.co.id
IAIN Palangka Raya

ملخص

يمثل المسلمون في إندونيسيا أغلبية الناس، ولكن المؤسف هناك العديد من السكان الذين لا يقدر على قراءة القرآن وكتابته، وذلك قبل التسعينات من القرن الماضي. من ثم أصبح اهتمام المفكرين في مناهج تعاليم القرآن بتطبيق الأساليب المختلفة للوصول إلى المنهج الأمثل لتعليم القراءة للقرآنية كمحاولة لتحرير الأمة من الأمية في القرآن. وقد أدى هذا العمل الهائل من هؤلاء المفكرين إلى ظهور أساليب مختلفة من القراءة للقرآن، وذلك مثل منهج "قراءتي"، ومنهج "اقرأ"، والطريقة البغدادية، والطريقة البنجرية، والطريقة الحثائية، والطريقة التعيينية، وغير ذلك. ووجود مثل هذه الأساليب المتعددة يجعل المسلمين لا عذر لهم في عدم تمكنهم من قراءة القرآن. لأن هناك العديد من الخيارات من الأساليب التي تناسب استخدامها في التدريس.

الكلمات المفتاحية: تطور – تعليم – القرآن.

Kaum muslim di Indonesia adalah mayoritas, akan tetapi sangat disayangkan terdapat banyaknya masyarakat Islam tersebut yang tidak mampu membaca *Al-Quran* dan menuliskannya, itulah fenomena yang ada sejak sebelum tahun 70-an pada abad yang lalu. Semenjak itulah muncul perhatian para pemikir dalam berbagai kurikulum pengajaran *Al-Qur'an* dengan menerapkan berbagai macam cara untuk mencapai sebuah kurikulum yang sempurna dalam pendidikan membaca *Al-Quran* sebagai sebuah usaha untuk membebaskan masyarakat dari buta huruf terhadap *Al-Quran*. Usaha besar para pemikir ini berdampak pada munculnya berbagai macam cara dalam mengajarkan pembacaan *Al-Quran*, di antaranya adalah metode *qiro'ati*, metode *iqro'*, metode Baghdad, metode banjar, metode *hita'iyah*, metode *ta'yiniyah*, dan sebagainya. Adanya berbagai cara tersebut menjadikan tidak ada alasan lagi bagi muslimin untuk tidak mampu membaca *Al-Quran*. Karena terdapat berbagai macam pilihan yang cocok untuk digunakan dalam proses pembelajarannya.

Kata kunci: Perkembangan, Pendidikan, al-Quran.

URL: <http://e-journal.iainpekalongan.ac.id/index.php/hikmatuna/article/view/1078>

DOI: <https://doi.org/10.28918/hikmatuna.v3i2.1078>

المقدمة

يتكون القرآن الكريم من 30 جزءاً، و 114 سورة، ويمكن قراءة الآيات المقدسة منه في وقت السراء والضراء. ففي تلاوة القرآن الكريم ودراسته فوائد ودروس يتعبد بها القارئ والسماع وذلك كما قال الله تعالى: ﴿ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴾⁽¹⁾. أي اقرأ ما أوحى إليك، وهو كتاب ربك، اقرأ يا محمد ما أوحى إليك ربك، وهو آيات القرآن التي تحتوي الحكم⁽²⁾.

ودراسة القرآن الكريم في المرحلة الأولى على أقلها أن يقرأ الطالب القرآن قراءة صحيحة وبشكل صحيح ثم يتدرج بعد ذلك إلى فهم المضمون والمعاني التي يتضمنها القرآن. وتنتهي غاية هذه الدراسة إلى العمل في الحياة اليومية بما ورد في القرآن على سبيل الكافة. والقرآن الكريم بوصفه كتاباً مقدساً فيه معنى القراءة. يجب أن يقرأ القرآن بشكل جيد وصحيح. وكان تدريس القرآن ودراسته أمراً سهلاً ويجب أن تكون القراءة بالترتيل⁽³⁾. لأن قراءة القرآن قراءة جيدة وصحيحة من فرض العين⁽⁴⁾، لأن الخطأ في قراءة الحروف الهجائية يؤدي إلى فهم المعاني المختلفة.

هناك أعمال من المفكرين الإندونيسيين لاكتشاف المناهج في قراءة القرآن وكتابته لتيسير منهج التعليم للقرآن الكريم، من هذه الأعمال: (1) الطريقة البغدادية، (2) الطريقة البرقية، (3) الطريقة البنجرية، (4) طريقة التلاوة، (5) الطريقة الحثائية، (6) الطريقة التعيينية، (7) طريقة القراءة، (8) طريقة جبريل، (9) طريقة ألف شهر، (10) وطريقة الدراسة، (11) والطريقة النهضية، (12) وطريقة الإقراء⁽⁵⁾. كانت هذه الطرق مختلفة لقراءة القرآن الكريم وكتابته، تم اختبارها من قبل خبراء في محاولة لتحرير المسلمين من أمية القرآن الكريم. يتم تكييف هذه الطرق واستخدامها في بعض الأحيان مع الاحتياجات والظروف، والبيئية الملائمة للمجتمع، والطلاب وظروف تطور العصر.

(1) سورة الكهف، الآية: 27.

(2) الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، طبعة دار الفكر، بيروت، 2001: 668/2.

(3) والترتيل يعني قراءة الأحرف القرآنية بالوضوح والانتظام، وذلك بمعرفة أماكن الوقف وفقاً لقواعد التجويد، وليس في عجلة. انظر K.H. As'ad Humam. *Cara Cepat Belajar Tajwid Praktis*. (Yogyakarta: Team Tadarus Alquran AMM. 1990). h. 4.

(4) المرجع السابق.

(5) انظر: وزارة الشؤون الدينية. توجيهات حول قراءة القرآن الكريم في المدرسة الابتدائية. (جاكرتا: مديرية المعهد في المدرسة، مديرية التربية الإسلامية بوزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا، 2010)، ص 11-15.

Kementerian Agama RI. *Panduan Penyelenggaraan Tuntas Baca Tulis Alquran (TBTQ) di Sekolah Dasar*. (Jakarta: Direktorat PAI pada Sekolah, Dirjend Pendidikan Islam Kementerian Agama RI. 2010), h.11-15.

وكل طريقة لها مزاياها ومآخذها. والطريقة التي تم استخدامها منذ البداية حتى الآن هي طريقة الإقراء⁽⁶⁾. تحظى هذه الطريقة على شعبية كبيرة بين الناس، وخاصة بين الأطفال الصغار: مرحلة روضة الأطفال والمدارس الابتدائية، وهذه الطريقة من أساليب تعليم القراءة⁽⁷⁾. يستخدم طريقة "اقرأ" في الوقت الحالي على نطاق واسع من قبل المواطنين باعتباره محاولة لدراسة قراءة القرآن وكتابته. ورحب معظم المجتمعات الإسلامية في إندونيسيا هذه الطريقة بالقبول لأنها تعتبر قادرة على توصيل الأطفال إلى تعلم القراءة والكتابة بسرعة⁽⁸⁾. وتطوير منهج التعلم للقرآن الكريم يوفر فرصة واسعة للمسلمين لتعلم القراءة والكتابة بشكل جيد مع الخيارات المختلفة. ولدراسة المزيد عن تطور تعليم القرآن الكريم يقوم الباحث ببحث تطوير التعلم للقرآن الكريم، ومن ثم يمكن للباحث معرفة بعض الأساليب والمناهج لقراءة القرآن وكتابته في إندونيسيا. وكانت المقاربة في هذا البحث تجري على المقاربة الوصفية الكمية ويكون عرض البيانات يتم من طريق تبيين الكلمات. لذلك يرجى أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة، كمعلومات لعامة الناس من أجل زيادة المعرفة وتوعية المجتمع، ومواصلة أخذها بعين الاعتبار في استخدام التعلم المختلفة للقرآن الكريم.

البحث

أ. مناهج تعاليم القرآن الكريم في إندونيسيا.

⁽⁶⁾ في عام 1989 تعرف الأستاذ تصريفين كريم مع الشيخ الحاج أسعد همام. وفي يناير 1989 ذهب تصريفين الكريم مع أربعة أشخاص من مدينة Banjarmasin إلى مدينة Yogyakarta للمشاركة في الأنشطة التدريبية تحت رعاية مجاهد الدعوة، وحينئذ قدم استخدام كتاب "قراءتي"، من قبل المؤسسة تحت رعاية الشيخ الحاج أسعد همام. وقد اتخذ تصريفين كريم وزملاؤه ذلك الكتاب إلى Banjarmasin، واستخدم تصريفين وزملاؤه هذا الكتاب فور وصوله إليها في عدة مساجد من المدينة. وذلك من خلال عشر مجلدات من الكتاب المذكور الذي كتبه الشيخ الحاج دحلان زركشي. وأراد الشيخ أسعد همام تلخيص التاب إلى ستة ملجندات، وعرض هذا القصد إلى الشيخ دحلان سالم الزركشي ولكن لم تتم الموافقة عليها. وبكل نية صالحة كتب الشيخ همام التاب مرة ثانية بلغ عدده ستة مجلدات. وسمى هذا التلخيص كتاب "اقرأ". واستمر الأستاذ تصريفين وزملاؤه تطبيق هذا الكتاب في العملية التعليمية في مدينة Banjarmasin وكتب له بالنجاح في ذلك. ولكن الفريق المنتسب إلى الشيخ دحلان سالم الزركشي يعتبر أن هذا الكتاب منتحال (بعث الشيخ دحلان سالم الزركشي مبعوثه عدة مرات من مدينة Semarang إلى مدينة Banjarmasin لشكوى قضية التزوير). ولكن الشيخ أسعد همام لا يلفت نظره إليها نظر لعدم القصد سوى ابتغاء وجه الله في تعليم جيل الأمة الإسلامية قراءة القرآن وكتابته وخاصة في مرحلة الطفولة لتكون قادرة على القراءة والكتابة. مع مرور الموقت لم يعد يسمع الأخبار حول الانتحال المذكور... حوار مع الأستاذ تصريفين كريم عبر الجوال المحمول

(Palangkaraya - Jakarta) يوم السبت 23 مارس 2013.

⁽⁷⁾ المصدر السابق.

⁽⁸⁾ انظر:

Didin Saepudin. Tesis : *Metode Iqra' Pembaharuan dalam Metodologi Pengajaran Membaca Alquran*. (Jakarta: PPs IAIN Syarif Hidayatullah. 1993). h. 8.

أنزل الله القرآن لغرض وهو هداية الخلق من الإنس والجن في كل زمان ومكان⁽⁹⁾. وذلك وفقا لقوله تعالى: **(قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2))**⁽¹⁰⁾.

يفهم من الآية السابقة، أن نزول القرآن لا يختص بالإنسان فحسب، وإنما بالجن أيضا، وهو الهادي إلى الصراط المستقيم. ومحتويات سورة الجن تدل على أن الحديث بين الجن الذي يستمع إلى قراءة القرآن يؤثر عليهم، لذلك يؤمنون به ويدعو قومه إلى الإيمان به⁽¹¹⁾. وتضمن الله تعالى أصالة القرآن الكريم، ويتم ذلك من خلال الجهود المختلفة. وهناك أساليب مختلفة لضمان أصالة القرآن في إندونيسيا وهي لجنة التصحيح للمصحف الشريف تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية ومقرها بعاصمة جاكرتا.

وتتألف منظمة هذه اللجنة لتصحيح المصحف الشريف حاليا من ثلاثة (3) فروع أو أقسام، وهي قسم تلاوة القرآن الكريم، وقسم الدراسات القرآنية، وقسم بيت القرآن والوثائق⁽¹²⁾. فمن ناحية المؤسسة سيكون هناك صحة وجمال وسهولة في قراءة القرآن. ويمكن فهمها والحفاظ عليها بشكل جيد. وبالإضافة إلى ذلك، ينشر المعهد كتابات، سواء في شكل نتائج البحوث أو الدراسات الدينية حول القرآن الكريم ومشاكله.

وقال البوصيري (2010) في كتابه "إعادة اختراع التربية الإسلامية" (أفكار الواقع من أجل تعليم إسلامي أفضل) ما ملخصه:

"القرآن كحل للتغلب على أزمة الموارد البشرية: ومن العجيب أنه عندما يتحدث القرآن الكريم من البشر، لأن القرآن بوصفه آيات قولية نزل مخاطبا البشر. وحدثت بالفعل أزمة الموارد البشرية، والمجتمع لا يمكن أن يعتمد على المؤسسات التعليمية كمؤسسة تنتج البشرية. فأحيانا قد يكون هذا الإنتاج (من المؤسسة) له موقفه المعارض لتعاليم الدين ومبادئه، وله النظرة الذاتية تجاه الدين. ومن ثم يظهر ضعف المسلمين بوجه عام. ووجهة تنمية الموارد البشرية وفقا لنظرة لقرآن تشمل الإنسان كعبد الله وخليفته في الأرض كما ورد في مخاطبة آدم عليه السلام. طالب منا القرآن الكريم أن نسعى دائما لأداء حركة التغيير المنتظم والمنضبط على أساس الاستقامة في العمل وكمال التعاون في تكوين الموارد البشرية المتينة الصامدة لأداء وظيفته كخليفة الله في الأرض معتمدا على الله تعالى في ذلك ومسترشدا لتوجيه سبحانه ووثقا به ومتوكلا عليه⁽¹³⁾".

⁽⁹⁾ انظر:

Moh. Samir Halabi, *Min Qosamaatil Alquran: Keagungan Kitab Suci Alquran*. Cetakan pertama. (Jakarta Pusat: Kalam Mulia. 2002). h. 11 .

⁽¹⁰⁾ سورة الجن، الآية: 1 - 2.

⁽¹¹⁾ الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، طبعة دار الفكر، بيروت، 2001: 1402/3.

⁽¹²⁾ انظر:

¹² Enang Sudrajat, "Kinerja Lajnah Pentashihan Mushaf Alquran, Studi Kasus Bidang Pentashihan Mushaf Alquran dengan Menggunakan Teori Urency Seriousness Growth (USG)", Suhuf, Volume 1, Nomor 1 (2008), h. 69-70.

⁽¹³⁾ انظر: Kamrani Buseri. *Reinventing Pendidikan Islam. (Menggagas Kembali Pendidikan Islam : yang Lebih Baik)*. (Banjarmasin: Antasari Press. 2010), h. 81-83.

كان التمسك على تعاليم القرآن الكريم وتوجيهه يجلب الإنسان إلى النجاة والسعادة في حياة الدنيا والأخرة، إضافة إلى ذلك سيظهر جيل شباب المستقبل الإسلامي المتمسك بتعاليم القرآن والحديث النبوي. وهذا أيضا من تحديات التربية الإسلامية⁽¹⁴⁾.

هناك العديد من النظريات وطرق تعليم القراءة للقرآن الكريم، من أهم هذه الطرق: (1) الطريقة الحرفية، (2) الطريقة الصوتية، (3) طريقة إملاء الكلمة، (4) طريقة الكلمة، (5) طريقة الجملة، و (6) والطريقة المتكاملة. في حين أن الأساليب المقترحة والمستخدمه لتعليم القرآن، مثل: الطريقة البغدادية، والطريقة البنجرية، وطريقة النقاط، والطريقة البرقية، والطريقة الحثية، وطريقة قراءتي، طريقة أبا-تاسا، وطريقة قراءة القرآن وكتابته في 5 مرات بالذكاء، وطريقة تلاوتي، وطريقة الدراسة، وطريقة الإقراء، وطريقة اقرأ المتكاملة.
 1. الطريقة البغدادية⁽¹⁵⁾.

تستخدم هذه الطريقة تقليديا بين المجتمع، مثل التعليم الجامعي، والتدريس التقليدي، وفي بيوت المواطنين أو سكان الريف. هذه الطريقة تسمى بالقاعدة البغدادية لأنها ظهرت لأول مرة في بغداد الذي أصبح في ذلك الوقت عاصمة دولة إسلامية⁽¹⁶⁾.

استخدم هذا الأسلوب منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم حتى نجد النقاط والسطور في كتابة القرآن، وهذا من بين أعمال أبي الأسود الدؤلي بناء على تعليمات الخليل عبد الملك بن مروان (705-685 م) وبعد العثور على طريقة حكم بغدادية من قبل أبو منصور عبد القادر البغدادية (1037 م)⁽¹⁷⁾.

⁽¹⁴⁾ التحديات التي تواجه التربية الإسلامية، استنادا إلى نتائج البحث للطالب: عمران سيريجار، أن القدرة على قراءة القرآن لا يزال يقتصر على القدرة في النطق والتلفظ به، وليس على فهم المحتوى ومضمون القراءة. انظر:

Imam Siregar. *Kemampuan Membaca dan Memahami Alquran Tantangan bagi Pendidikan Islam*. Penamas, Jurnal Penelitian Agama dan Masyarakat. Volume XXII. Nomor 1 (2009). h. 35-59

⁽¹⁵⁾.

⁽¹⁶⁾ محمود يونس. تاريخ التربية الإسلامية في إندونيسيا. (جاكارتا: هيداكارتا أغونغ، 1996). ج. 37.

Mahmud Yunus. *Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia*. (Jakarta: Hidakarya Agung. 1996). h. 37.

⁽¹⁷⁾ مانغون بوديانتو، "تجديد منهجية التعلم لقراءة القرآن (دراسة فكر الشيخ الحاج أسعد همام وتطبيقه في معاهد القرآن في كوتا جيدي مدينة (يوجياكارتا)". (أطروحة غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا، يوجياكارتا: ، 2009)، ص 20.

Mangun Budiyanoto, "Pembaharuan Metodologi Pembelajaran Membaca Alquran (Studi Pemikiran K.H. As'ad Humam dan Penerapannya di TK4-TPA Kota Gede Yogyakarta)". (Tesis tidak diterbitkan, UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga. 2009), h. 20..

تبدأ دراسة قراءة القرآن على الطريقة البغدادية بحفظ الحروف الهجائية من (أ) إلى (ي) التي بلغ عدد حروفها 30 حرفاً بدون حركة وشكل. والدرس التالي هو إدخال الشكل والحركة على جميع الحروف التالية⁽¹⁸⁾:

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م
ن و ه لا ء ي

والخطوة التالية هي إعطاء الحركة العلوية (فتحه) على النحو التالي:
ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن
و ه لا ء ي

والطريق لقراءته هو توضيح القراءة: مثل أليف-فتحه-أ، بافتحه-با، تا-فتحه-تا. وكذلك بالدروس اللاحقة من تدريب الكسرة () والضممة (). بعد تدريب الفتحة، والكسرة والضممة، ويتم التعلم على النحو التالي⁽¹⁹⁾:

ا ا ا ب ب ب ت ت ت ج ج ج ح ح ح خ خ خ
د د د ذ ذ ذ ر ر ر ز ز ز س س س

ش ش ش ص ص ص ض ض ض ...

وتدرس بعد ذلك علامة التنوين سواء كانت فتحة أو كسرة أو ضمة بكل أنواعها، يواجه المعلم الطلاب إلى هذه الطريقة وهي⁽²⁰⁾:

ا ا ا ب ب ب ت ت ت ج ج ج ح ح ح خ خ خ
د د د ذ ذ ذ ر ر ر ز ز ز ض ض ض ط ط ط ظ ظ ظ ي ي ي

تستغرق الطريقة البغدادية وقتاً طويلاً، ولكن إدراك المجتمع الذي طبق هذه الطريقة له آثار في الذاكرة لكثرة التكرار إلى الحروف الهجائية المذكورة.

إن استخدام الطريقة البغدادية له مزاياه في تأخير الحفظ في وقت طويل، لأن هذه الطريقة تشبه طريقة الإملاء في اللغة العربية، ولكن له مأخذه وهي طويل الوقت التي يحتاج للتعلم. هذه

⁽¹⁸⁾ بدون مؤلف. القاعدة بغدادية معان جزى. (سورابايا: دار العلم بدون سنة)، ص. 2.

Tanpa penulis. *Qa'idatul Baghdadiyyah Ma'a Juz 'Ammah*. (Surabaya: Darul 'Ilmi. Tanpa tahun), h. 2.

⁽¹⁹⁾ المصدر السابق، ص. 3.

⁽²⁰⁾ المصدر السابق، ص. 4.

الطريقة طبقها الجيل السابق القديم من غير التعرض على تعليم التجويد، على الرغم من عدم معرفة أحكام القراءة⁽²¹⁾.

2. طريقة قراءتي

هذه الطريقة العملية لتعليم القرآن اكتشفها الشيخ الحاج دحلان سالم الزركشي في عام 1977 في مدينة Semarang بمحافظة الجاوة الوسطى. وتهدف هذه الطريقة لتعليم قراءة القرآن الكريم للمبتدئين مع عرض علم التجويد للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمس أو ست سنوات، وعادة سيفقدون على القراءة في عشرة أيام قراءة جيدة⁽²²⁾.

هذه الطريقة هي الأسلوب المستخدم منذ فترة طويلة من قبل المعلمين للقرآن الكريم على المستوى القومي، كما هو الحال في مدينة Yogyakarta، ومدينة Banjarmasin، وليس فقط في مدينة Semarang⁽²³⁾. وفي أول ظهورها يتكون هذا الكتاب من عشرة مجلدات، كل منها يحتوي على التعليمات وهي:

⁽²¹⁾ قديما درسنا القرآن بطريقة ألف لام، هذا يحتاج إلى وقت طويل ولكن له آثاره في الذاكرة، حوار يجري مع السيدة نور الجنة، 12 يوليو 2013 في مدينة ، وتعني بطريقة ألف لام أي الطريقة البغدادية.

⁽²²⁾ الشيخ دحلان سالم الزركشي، الطريقة العملية لتعليم القرآن "قراءتي" سمارةج 1/1.

K.H. Dachlan Salim Zarkasi. *Metode Praktis Belajar Alquran Qiroati Jilid 1*. (Semarang: tanpa penerbit. 1997), h. 1

⁽²³⁾ في عام 1989 تعرف الأستاذ تصريفين كريم مع الشيخ الحاج أسعد همام. وفي يناير 1989 ذهب تصريفين الكريم مع أربعة أشخاص من مدينة Banjarmasin إلى مدينة Yogyakarta للمشاركة في الأنشطة التدريبية تحت رعاية مجاهد الدعوة، وحينئذ قدم استخدام كتاب "قراءتي"، من قبل المؤسسة تحت رعاية الشيخ الحاج أسعد همام. وقد اتخذ تصريفين كريم وزملاؤه ذلك الكتاب إلى Banjarmasin، واستخدم تصريفين وزملاؤه هذا الكتاب فور وصوله إليها في عدة مساجد من المدينة. وذلك من خلال عشر مجلدات من الكتاب المذكور الذي كتبه الشيخ الحاج دحلان زركشي. وأراد الشيخ أسعد همام تلخيص الكتاب إلى ستة ملجديات، وعرض هذا القصد إلى الشيخ دحلان سالم الزركشي ولكن لم تتم الموافقة عليها. وبكل نية صالحة كتب الشيخ همام التاب مرة ثانية بلغ عدده ستة مجلدات. وسمي هذا التلخيص كتاب "اقرأ". واستمر الأستاذ تصريفين وزملاؤه تطبيق هذا الكتاب في العملية التعليمية في مدينة Banjarmasin وكتب له بالنهاج في ذلك. ولكن الفريق المنتسب إلى الشيخ دحلان سالم الزركشي يعتبر أن هذا الكتاب منتحال (بعث الشيخ دحلان سالم الزركشي مبعوثه عدة مرات من مدينة Semarang إلى مدينة Banjarmasin لشكوى قضية التزوير). ولكن الشيخ أسعد همام لا يلفت نظره إليها نظر لعدم القصد سوى ابتغاء وجه الله في تعليم جيل الأمة الإسلامية قراءة القرآن وكتابته وخاصة في مرحلة الطفولة لتكون قادرة على القراءة والكتابة. مع مرور الموقت لم يعد يسمع الأخبار حول الانتحال المذكور... حوار مع الأستاذ تصريفين كريم عبر الجوال المحمول

(Palangkaraya - Jakarta) يوم السبت 23 مارس 2013.

(أ) تعليم هذه الطريقة بقراءة مباشرة، لا تعلم فك أليف فتحه A، با فتحه با، وهلم جرا
(ب) لا تحاول أبدا توجيه القراءة، يكفي للمعلم أن يشرح الموضوع (من تلقاء نفسه في كل
صفحة).
(ت) هذه الطريقة عبارة عن النظام الذي يقدر الطلاب من خلالها على القراءة الذاتية
من
المجلد الأول إلى المجلد العاشر، إلى قدرتهم لتلاوة القرآن، كفى بالمعلمين الإشراف
وشرح مبهم.
(ث) إذا كان الطالب كثير الخطأ فعليه بكثرة التكرار.
(ج) يهدف المجلد الأول إلى تعريف الحروف.
(ح) وعي المعلمين عند قراءة الطلاب مهم جدا⁽²⁴⁾.
وتتوفر تعليمات التدريس في كل مجلد من المجلدات الأولى حتى المجلد العاشر. وأمثلة
مادة هذه الطريقة على النحو التالي⁽²⁵⁾:

ب	أ

ب	أ
ب	أ
ب	أ
ب	أ
ب	أ

أ. قراءة مباشرة للحروف الحية (أ، با، تا وهلم جرا).
ب. قراءة حرف على حرف، بصوت قصير (على قدر حركة واحدة)
ج. لا تقرأ سريعا جدا

الحروف الهجائية تدرس في المجلد الأول من الألف إلى الياء، ويتم إعطاء التعليمات للتدريس. وفي المجلد الثاني يبدأ تدريس توصيل الحروف. وهكذا إلى المرحلة التالية، في حين بدأت دروس التجويد تدرس في المجلد 6 إلى المجلد 10.

⁽²⁴⁾ الشيخ دخلان سالم الزركشي، الطريقة العملية لتعليم القرآن "قراءتي" سمارنج 2/1.

K.H. Dachlan Salim Zarkasi. *Metode Praktis Belajar Alquran Qiroati Jilid 1*. (Semarang: tanpa penerbit. 1997), h. 2.

⁽²⁵⁾ المصدر السابق، ص3.

هذا الأسلوب له مزايا، وهو تيسير قراءة القرآن. بهذه الطريقة لا يحتاج المدرس إلى تعليم الطالب حرفا حرفا. ولكن بطريقة القراءة المباشرة. وله مأخذ أيضا منها: أن كثرة المجلدات التي بلغ عددها 10 مجلدا (عشرة)، يمكن أن تجعل التلاميذ بالملل لفترة طويلة جدا. لا يتم الحصول على هذا الكتاب بشكل حر حاليا⁽²⁶⁾. تلخص هذه الطريقة إلى ثمانية مجلدات أوسطه. حصل تطوير هذه الطريقة على القبول حتى خارج البلاد، مثل ماليزيا، حيث إن الكتاب الرئيسي لتعليم القرآن لأطفال مدارس الحضانة (روضة الأطفال) يدرس فيها، وهو معهد على مستوى رياض الأطفال، فضلا عن العديد من الدراسات للتعلم المبتدئين للقرآن الكريم. فهناك محاولة لتصنيف المادة في تدريس القرآن الكريم التي تناسب بالمجتمع الماليزي⁽²⁷⁾.

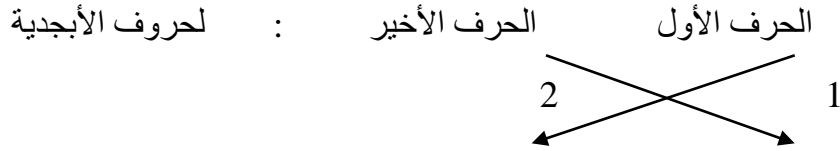
3. طريقة التقاطع

سميت هذه الطريقة بالتقاطع لأن فيها الخلط بين الحروف الأبجدية العربية والحروف اللاتينية. تتم قراءة الحروف الأبجدية المكتوبة باللغتين العربية والأبجدية. فالعربية من اليمين إلى اليسار، أما الحروف اللاتينية فعلى العكس. سيظهر هناك عبور من الحروف التي تشير إلى بعضها البعض، عندما يكون مرتبطا بعبارة " (X) لما يلي⁽²⁸⁾:"

(أ) الحرف الأول من الحروف الأبجدية التي تقع على اليمين تعطى بالحروف اللاتينية ولكنها تقع على جانب اليسار.

(ب) الحرف الأخير من حروف القرآن تعطى الحرف الأخير من الحروف اللاتينية، ولكن الموقع مختلف. الحروف القرآنية على اليسار واللاتينية على اليمين.

(ت) إذا تم توجيه الحروف إلى بعضها البعض متصلا بخط مستقيم، سيظهر الخط على النحو التالي:



الحروف اللاتينية	:	الحرف الأول	الحرف الأخير
------------------	---	-------------	--------------

⁽²⁶⁾ فمن تجربة الباحث أنه عندما حاول دراسة طرق التدريس المتطورة للقرآن الكريم في إندونيسيا لم يحصل على نسخة الكتاب. والواقع أنه لم تتم طباعة هذا الكتاب بحرية. وحاول الباحث للعثور على المعلومات عبر عبر هب، اتضح أن الحصول على المعلومات حول هذا الأسلوب ينبغي إجراء مقابلات معهم في مدينة Semarang مع فريق قراءتي.

⁽²⁷⁾ مقابلة الحوار مع الشيخ أحمد فهمي زمزم، رئيس معهد ياسين بنجار بارو، المحاضر والداعي الإندونيسي الذي يلقي المحاضرات الدينية بانتظام في ماليزيا وتايلاند وسنغافورة في 30 أبريل 2014 في بانجاربارو، جنوب كاليمانتان.

⁽²⁸⁾ جلال الدين، طريقة الاختبار المتقاطع في تعليم قراءة القرآن، الطبعة الخامسة، (وسط جاكرتا: كلام موليا 2002). ج. 5.

Djalaluddin, *Metode Tunjuk Silang Belajar Membaca Alquran*, Cetakan kelima, (Jakarta Pusat: Kalam Mulia. 2002). h. 5

1

2

تعليمات التنفيذ لطريقة أسلوب التقاطع هي كما يلي:

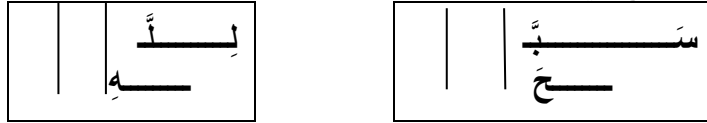
- (أ) الخطوة الأولى (كتابة الحروف الأبجدية).
 (1) كتابة الكلمات الواردة في الآيات التي سنتلى على أصل شكله. على سبيل المثال:
سَبَّحَ لِلَّهِ
 (2) افصل بين كلتا الكلمتين حتى تكونا كلمة كلمة، مثل:

سَبَّحَ لِّلَّهِ

- (3) كلا من هاتين الكلمتين تدخل في المربع حتى تتفصل على حسب ما ودر في ما يلي:



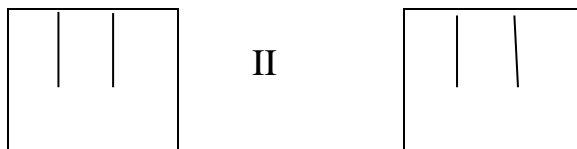
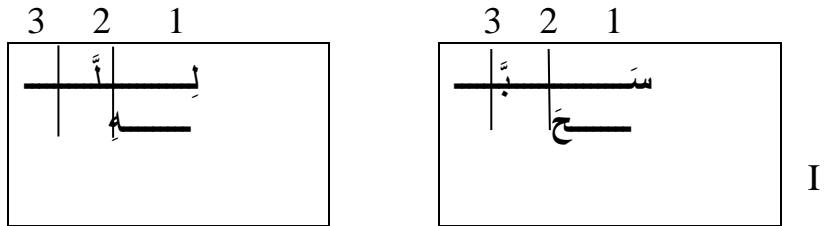
- (4) تقسيم المربع الأول والثاني على حسب عدد الحروف التي تتكون منها الجملة. وكل حرف وضع في وضعه الخاص به:



- (5) كل وضع في المربع وضع عليه رقم 1، 2، 3 من اليمين إلى اليسار وكذلك في كل وضع آخر:



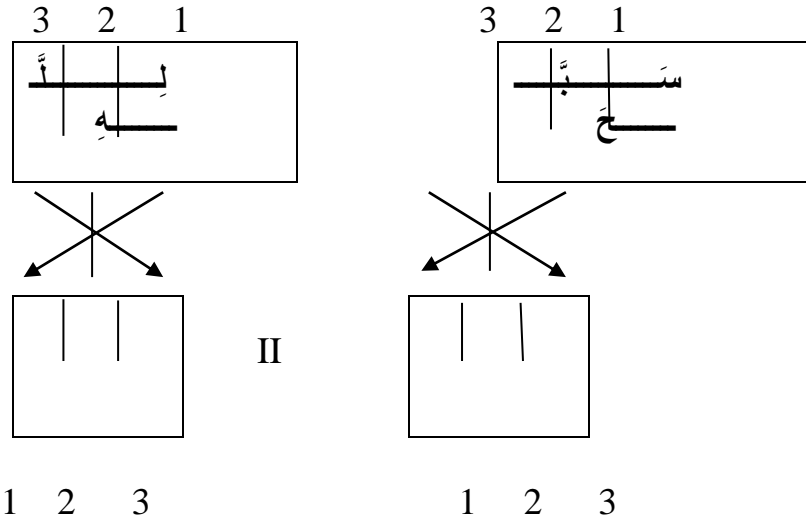
- (6) جعل مربع متساو في الطويل واثنين من العديد من القطع، ووضع مربع على ظهره مع مربع التي تم ترتيبها مثنى مثنى على النحو التالي:



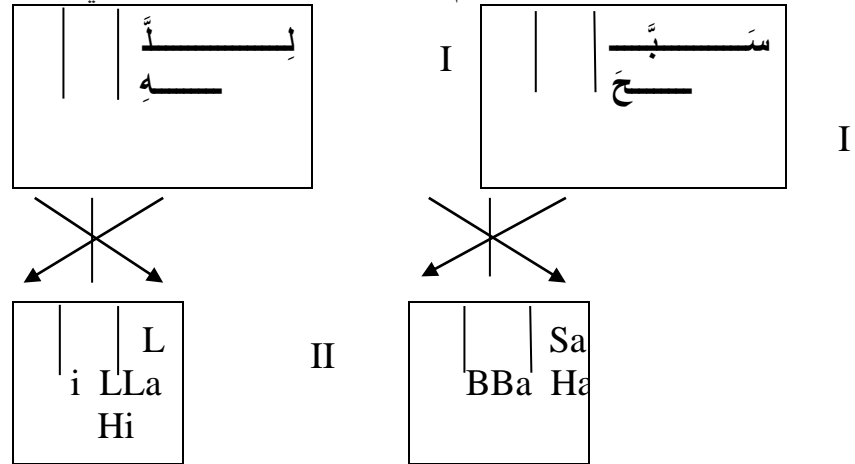
1 2 3

1 2 3

(7) إظهار قائمة الأرقام التي ترتب بالتسلسل من مربعات في الأسفل، ثم يرتبط كل رقم إلى خط مثل ما يلي:



(ب) الخطوة الثانية (كتابة الحروف اللاتينية) وهي ما يلي:
 (1) إظهار الحروف اللاتينية في كل وضع أول وثاني على حسب المربع بشكل التقاطع للحروف الأبجدية.
 (2) إظهار قائمة الحروف الحية، وعلامات الترقيم التي تظهر في الحروف اللاتينية وفقا للتعليمات السابقة، بحيث يتم تشكيل الصور على النحو التالي:



(ت) الخطوة الثالثة (القراءة) (29).

(29) انظر:

Djalaluddin, *Metode Tunjuk Silang Belajar Membaca Alquran*, Cetakan kelima, (Jakarta Pusat: Kalam Mulia. 2002). h. 43-46.

المهارة الأساسية لتطبيق هذه الطريقة هي القدرة الشخصية على قراءة الحروف اللاتينية لأن هذا الأسلوب يعطي الأولوية للحروف اللاتينية. إذا كان الطلاب الذين يدرسون على هذه الطريقة لا يمكنهم قراءة الحروف اللاتينية، فإن عملية التعليم ستكون في غاية الصعوبة لتطبيق هذه الطريقة.

هذا الأسلوب له أيضا مزايا، مثل: تسهيل المتعلمين إذا كانت الصعوبة في إتقان الحروف العربية فسحب، بل يمكن الطلب إتقان قراءة القرآن الكريم وكتابته بسرعة. أما مأخذه فإنها تشمل: إذا كان الطالب من المبتدئين لا يمكنه قراءة الحروف اللاتينية، وسوف يكون من الصعب تعلم القرآن. إذا كان استخدام هذه الطريقة قادرا على تطبيقها دون استخدام التقاطع على كل حرف وجملة في القراءة، ثم عملية التعلم يمكن أن تكون كافية لاستخدام خطوة التنفيذ.

4. طريقة تعليم قراءة القرآن وكتابته في 5 مرات بالذكاء.
يتم إعداد هذه الطريقة من قبل ساي H. Dt. Tombak Alam، حوالي عام 1987. وضعت المبادرة هذه الطريقة للقضاء على أمية القرآن، وهي تعني:
(أ) رفع المسلمين، لأن المسلمين لن يرتفعوا إذا لم تضيء نفوسهم بكتابهم؛ وكتابهم المقدس لا يلمع إذا لم يقرأ ولا يفهم بشكل جيد.
(ب) للرد على شكوى النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وهو ما حكاه في القرآن الكريم في قوله تعالى، ﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾⁽³⁰⁾.
(ت) برهان المؤمنين الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر، كيف تتم نهضة الإسلام بدون الاعتماد على القرآن الكريم. كيفية تطبيق هذه الطريقة هي: تقسم الحروف الهجائية التي بلغ عددها 30 حرفا مقسما على خمس مرات في التعلم = ستة حروف في المرة الواحدة. تعلم مرة واحدة في الأسبوع. والأسبوع = سبعة أيام. إذا قمنا الستة على السبعة، فهذا يعني حفظ الحرف الواحد ليوم واحد. هذه الطريقة ليست مجرد قراءة ولكن أيضا الكتابة⁽³¹⁾.
(ث) والتعليمات حول تدريس الكتابة تتم كما يلي: أولا: كيفية كتابة حرف واحد، من حيث يبدأ وينتهي، يجب أن يفهم تماما. ثانيا: بعد فهم أحرف واحدة، وتدرس مباشرة كيفية كتابة الحروف الأخيرة التي يمكن أن تستمر من اليمين. ثالثا: تدرس لكتابة الحرف الأول الذي يمكن أن يستمر إلى اليسار فقط. الرابع (الأخير): تدرس لكتابة الحرف الوسطي التي يتوصل بها من اليمين إلى اليسار⁽³²⁾.
هناك 5 (خمس) دروس تدرس على هذا الأسلوب، والمثال الأول على النحو التالي⁽³³⁾:

الحرف	الحرف الموصول	ا
الساكن		لحرف

⁽³⁰⁾ سورة الكهف، الآية : 30.

⁽³¹⁾

⁽³²⁾ انظر:

Sei H. Dt. Tombak Alam . *Metode Membaca dan Menulis Alquran 5 Kali Pandai*. (Jakarta : Rineka Cipta. 1992), h.13-14.

⁽³³⁾ المصدر السابق، ص15.

ا	ال	ال	ف	ف	ف	
لحرف	حرف	رف	ي	ي	ي	
اللاتيني	الأبجدي	اللاتيني	الأخير	الوسط	الأول	
I	ء	Ha mzah	-	-	-	ء
-	-	Ali f	-	-	-	ا
K	ك	Ka af	-	-	-	ك
L	ل	La am	-	-	-	ل
N	ن	Nu un	-	-	-	ن
Q	ق	Qo of	-	-	-	ق

والخطوة التالية هي وضع علامات الترقيم في القرآن (الأشكال)، على النحو التالي⁽³⁴⁾:

ك	ك	ك	أ	أ	أ	إ	إ	إ	أ	ء
u	u	u	i	i	i	a	a	a	ka	ku
ق	ق	ق	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ق	ق
nu	ni	na	lu	li	la	qu	qi	qa		

وهكذا تدرس القراءة مع علامات الترقيم الأخرى. إضافة إلى ذلك، هناك مفتاح القراءة والكتابة معاً. وهناك التدريبات في كيفية ربط الحروف بعضها بعضاً، والتمارين، في الكتابة والقراءة.

⁽³⁴⁾ المصدر السابق، ص16.

والدرس الثاني (تدرس فيه الحروف با، تا، ثا، فا، يا، وميم)؛ الدرس الثالث (تدرس الحروف سين، شيين، صاد، ضاد، طاء، ظا)؛ الدرس الرابع (يدرس الحروف ها، جيم، خا، عين، غين، ها)؛ والدرس الخامس (تدرس الحروف دال، ذال، راء، زاي، واو، والتاء المربوطة).

وهكذا يتم تدريس هذه الطريقة بخمسة دروس، يدرس في كل حلقة ستة أحرف هجائية بكيفية الكتابة، والقراءة التمارين في ذلك. في هذا الأسلوب لا يدرس علم التجويد. هذا الأسلوب له مزايا مثل: ليس فقط قدرة القراءة ولكن أيضا كتابة القرآن. ومع ذلك، فإن العيب هو أنه إذا كنت لا تستطيع قراءة الحروف اللاتينية ستكون عقبة لأن هذه الطريقة تتم بمساعدة الحروف اللاتينية.

5. طريقة اقرأ

اكتشف الشيخ الحاج أسعد همام هذه الطريقة، وكيفية تعليمه تتم من خلال قراءة مباشرة دون الكتابة. وكان في أول ظهورها يحتوي على ستة مجلدات. ثم تطورت الحالة إلى أن تم تلخيصها في مجلد واحد. كل مجلد فيه تعليمات لاستخدام الكتاب. وكان لهذا الكتاب عشر خصائص وهي: القراءة المباشرة، تعلم الطلاب النشاط، الكلاسيكية، الوحدة، البساطة، التطبيقية، المنهجية، المتنوعة، التواصلية، والمرنة. وفي نهاية كل المجلد من الكتاب أجريت الاختبارات للتقييم قبل الدخول في المجلد التالي. لمحة عامة عن كل مجلد على النحو التالي:

- أ) المجلد الأول: قراءة حرف واحد على وجه خاص بالفتحة.
- ب) المجلد الثاني: تدريس الحروف المتواصلة الطويلة المفتوحة.
- ت) المجلد الثالث: تدريس الحروف المتواصلة المفتوحة والمكسورة والمضمومة.
- ث) المجلد الرابع: تدريس التنوين وعلم التجويد مثل المد والقلقلة.
- ج) المجلد الخامس والسادس: الدخول في قراءة القطع من الآيات القرآنية مع التطبيق في علم التجويد.

يرجى أن يكتمل تدريس هذا الكتاب المكون من ستة مجلدات لمدة ستة أشهر على الأقل وفقا لعدد المجلدات. في المجلد الأول يمكن أن يتم عن طريق يناسب بذكاء كل طفل، لأنه لا يزال التدريس حرفا حرفا. إذا كانت هناك حروف يصعب نطقها إلى حد ما، فيمكن أن يتم ذلك من خلال التكرار على الحرف. والتعليمات في استخدام كل مجلد أمر ضروري في ضمان نجاح التعليم على هذه الطريقة⁽³⁵⁾.

مثال تدريب القراءة في هذا الكتاب⁽³⁶⁾:

قراءة مباشرة أ، ب، ت، وهلم جرا. لا حاجة للتهجي. وأقرأها بصوت

قصير.

أ

(35)

(36) انظر:

K.H. As'ad Humam. *Buku Iqra', Cara Cepat Belajar Membaca Alquran*. Edisi Revisi, (Yogyakarta: AMM. 2000), h. 3.

بَ	أَ	بَ	أَ	بَ	أَ
بَ	أَ	أَ	أَ	أَ	بَ
بَ	بَ	أَ	أَ	بَ	بَ
بَ	أَ	أَ	بَ	بَ	أَ
أَ	أَ	بَ	بَ	بَ	بَ
أَ	بَ	أَ	أَ	بَ	بَ

اقرأ 2

طريقة "اقرأ" هي طريقة اكتشفها الشيخ الحاج أسعد همام كمحاولة الجهد للتكميل على الأساليب السابقة وخاصة طريقة قراءتي⁽³⁷⁾.

كانت طريقة "إقراء" لها مزايا مثل: القراءة المباشرة دون أن تكون مكتوبة، يمكن أن تكتمل وفقا لعدد الكتب، أي ستة مجلدات، وهو ما يعني لمدة ستة أشهر. ومع ذلك، يمكن الطلب الذكي أن يختمه قبل ستة أشهر. في حين أن مأخذ هذا الكتاب: إذا كان كتاب التعليمات لا يتبعها إنجاز ختامه لمدة ستة أشهر، فيمكن القوم بعدم تحقيق الهدف.

6. الطريقة البنجارية

الطريقة البنجارية هي عبارة عن فريق التطوير لتلاوة القرآن في محافظة كاليمانان الجنوبية (1991)، والذي يسعى إلى إيجاد أسهل الطريقة وأسرعها لتعلم قراءة القرآن للمسلمين في إندونيسيا. كان تدريس القرآن الكريم بهذه الطريقة يساعده استخدام الحروف اللاتينية مع مراحل التعلم، على النحو التالي:

الدرس الأول: التعرف على الكلمات والحروف. الدرس الثاني: التعرف على الكسرة.
الدرس الثالث: التعرف على الضمة. الدرس الرابع: التعرف على التنوين والحركات المزدوجة.

⁽³⁷⁾ أراد الشيخ أسعد همام تلخيص كتاب قراءتي إلى ستة مجلدات، وعرض هذا القصد إلى الشيخ دحلان سالم الزركشي ولكن لم تتم الموافقة عليها. وبكل نية صالحة كتب الشيخ همام التاب مرة ثانية بلغ عدده ستة مجلدات. وسمي هذا التلخيص كتاب "اقرأ". واستمر الأستاذ تصريفين وزملائه تطبيق هذا الكتاب في العملية التعليمية في مدينة Banjarmasin وكتب له بالنجاح في ذلك. ولكن الفريق المنتسب إلى الشيخ دحلان سالم الزركشي يعتبر أن هذا الكتاب منتحل (بعث الشيخ دحلان سالم الزركشي مبعوثه عدة مرات من مدينة Semarang إلى مدينة Banjarmasin لشكوى قضية التزوير). ولكن الشيخ أسعد همام لا يلفت نظره إليها نظر لعدم القصد سوى ابتغاء وجه الله في تعليم جيل الأمة الإسلامية قراءة القرآن وكتابته وخاصة في مرحلة الطفولة لتكون قادرة على القراءة والكتابة. مع مرور الموقت لم يعد يسمع الأخبار حول الانتحال المذكور... حوار مع الأستاذ تصريفين كريم عبر الجوال المحمول (Palangkaraya - Jakarta) يوم السبت 23 مارس 2013.

الدرس الخامس: الرسالة جنون، نعم، واو قراءة طويلة يقرع اثنين. الدرس السادس: يموت علامة الخط. الدرس السابع: الحروف التي لا تقرأ. الدرس الثامن: يتم قراءة الحروف الساكنة المقفلة. الدرس التاسع: الحروف المشددة. الدرس العاشر: الميم والنون المشددتان (الغنة اللازمة)، والدرس الحادي عشر عن الوقف⁽³⁸⁾.
في المرحلة الأولى من استخدام هذا الكتاب أن كل الحروف المفتوحة تكتب حرفا حرفا. يأتي بعد ذلك المكسورات والمضمومات والحروف المنونة ودراسة علم التجويد. يتم ذلك من خلال استخدام الحروف اللاتينية.
مثال الدرس على الطريقة البنجارية⁽³⁹⁾:

الدرس الأول	تعريف الكلمات والحروف	الْفَتْحَة
	a	أ
	a	ب د أ
	ب د أ	ب د أ
	ب د أ	ب د أ
	ب د أ	ب د أ
	ب د أ	ب د أ
	ب د أ	ب د أ
	ب د أ	ب د أ

استخدمت الطريقة البنجرية الحروف اللاتينية في تعليمها، مما يسهل المبتدئين في تعلم القرآن، (إذا كان من الصعب تعلم الحروف العربية). هذا الأسلوب ينمو ويتطور في جنوب كاليمانتان (وخاصة في Banjarmasin)، ولكن كان تطورها ليس بفترة طويلة. وعلاوة على ذلك، لا تستخدم هذه الطريقة كثيرا بسبب التطور السريع الذي يمر بطريقة إقرأ⁽⁴⁰⁾.

⁽³⁸⁾ انظر:

Eddy Rosasi dkk, *Cara Cepat Belajar Membaca Alquran, Al-Banjari*, (Provinsi Kalimantan Selatan: LPTQ. 1992)..

⁽³⁹⁾ المصدر السابق ص1.

⁽⁴⁰⁾ الحوار دار مع خيراني إدريس يوم الأربعاء 15 مايو 2013 في مدينة Banjarmasin.

والطريقة البنجرية لها مزاياها، التي تساعد مع الحروف اللاتينية التي تجعل من الأسهل لفهم الحروف العربية/الهجائية التي يقصد بها للأطفال والمراهقين. في حين أن المآخذ لهذه الطريقة هو تطوير هذه الطريقة يقتصر في بيئة التعليم الرسمي (كما هو الحال في المدارس الابتدائية) وعدم إجراء تدريب للمعلمين حتى لا تتطور هذه الطريقة كثيرا⁽⁴¹⁾.

7. الطريقة البرقية:

الطريقة البرقية هي الطريقة التي تسمى "طريقة كلمة المؤسسة" (كلمة رئيسية لا بد من حفظها)، مع النهج التحليلي الشامل والمركب⁽⁴²⁾. وتسمى هذه الطريقة أيضا "طريقة مضادة للنسيان". طبيعة هذا الأسلوب هو عدم تدريس المادة ولكن تشجيع المعلمين فقط توت ووري هاندياني، من خلال تدريس علم النظاميات: التحليل على بنية الكلمة أو الجملة والفصل والاختيار والتكامل. يتم استخدام هذه الطريقة على النحو التالي:

- 1) مرحلة التحليل: تتم هذه المرحلة بالخطوات الآتية:
 - أ) استخدام المدرس كلمة حروف: أ-د-ر-ج من غير التهجي منه، وأتبعه الطلاب في ذلك.
 - ب) في حالة التهجي بالحروف أشار المدرس إلى تقاطع الكلمات المكتوبة أمام السبورة
 - ت) يكرر الخطوات السابقة بطريقة متكررة.
 - 2) المرحلة الاصطناعية:
 - 3) مرحلة الكتابة:
 - 4) مرحلة التعرف بالصوت:
 - 5) مرحلة التحويل:
 - 6) مرحلة التعرف بعلم التجويد:
 - 7) مرحلة التعرف بالمد:
 - 8) مرحلة التعرف بالشدة:
 - 9) مرحلة التعرف بأسماء الحرف:
 - 10) مرحلة التعرف بالحرف الذي لا يقرأ⁽⁴³⁾:
- نجاح استخدام هذا الكتاب، يعتمد على انضباط المعلم. والتدريس في رياض الأطفال يمكن

القيام به من خلال اللعب، لأن أعمارهم في فترة اللعب.

⁽⁴¹⁾ لم تعد الطريقة البنجرية لأقل تطورا تستخدم بسبب التطور السريع في طريقة "إقرا" التي اكتشفها الشيخ الحاج أسعد همام والتي تم تطويرها وتعبئتها من خلال روضة الأطفال مؤسسة القرآن الكريم بطريقة منسقة من خلال تدريب وتطوير معلمات رياض الأطفال، والمجتمع أكثر دراية في استخدام طريقة إقراء، حوار مع خيراني إديس، الأربعاء: 15 مايو 2013 في Banjarmasin.

⁽⁴²⁾ انظر:

Muhajir Sulthon. *Al-Barqy, Belajar Baca Tulis Alquran, untuk TK, SD dan Madrasah Ibtidaiyyah, CBSA*. Cetakan pertama. (Surabaya: Sinar Wijaya. 1992). h. n.

⁽⁴³⁾ المصدر السابق ص1.

عدم استخدام هذا الأسلوب الأحرف اللاتينية، على النحو التالي (44):

الوَخْذَةُ الْأُولَى			
أ	د	ر	ج
أ	د	ر	ج
أ	د	ر	ج
أأ	دد	رر	جج
أ	د	ر	ج
↓	↓	↓	↓
↓	↓	↓	↓
أ	د	ر	ج
↓	↓	↓	↓
أ	د	ر	ج

لا ينبغي استخدام الكتابة اللاتينية على هذه الطريقة. والبدء بالحروف: الألف، والباء، والتاء يجعل القراءة غير مرتبط وفي حاجة إلى المساعدة.

في تطور آخر، أصبحت هذه الطريقة طريقة على النظام البرقي 8 ساعات نشرت لأول مرة من قبل شركة: Penasuci في عام 1999. هذه الطريقة لديها مزايا منها إذا تعلم المبتدئ اللغة العربية من قبل، سيكون من السهل في تعلم القرآن. ولكن من مآخذ هذه الطريقة أنه إذا لم يتقن الطالب اللغة العربية وكان أقل اهتماما في تعلم القرآن، فإنه سيكون من الصعب تعلم القرآن من خلال هذه الطريقة.

8. الطريقة الحثائية

الطريقة الحثائية هي طريقة لتعلم القرآن الكريم التي جمعها محمد حنا عثمان (وفقا على ما دل عليه اسم الكاتب). يسعى هذا الأسلوب إلى تحرير أمية القرآن الكريم في 5.4 ساعة مع 6 (ستة) مرات وجها لوجه، كل حصة 45 دقيقة.

من التوجيهات للسادة المعلمين على هذه الطريقة: أنها للطلاب القادرين على قراءة الحروف اللاتينية فقط، لأن كل التدريس (في المرحلة الأولى) للطلاب بالحروف اللاتينية، بدءا من حرف اللام (L)، دون اللام، فبعد تعريف الطلاب حرف (L) دون اللام، علامات الترقيم

(44) المصدر السابق .

من القرآن، مثل: (، ، ، ، ، ، ،) . ويستخدم هذا الأسلوب فقط كمقدمة ليكون الطالب قادراً على قراءة القرآن. وبعد القدرة على قراءة القرآن يطبق لغة القرآن الكريم مع علم التجويد، هذا الأسلوب يمكن أن تكون مكتوبة فقط أربع صفحات، والباقي يقرأ مباشرة من قبل الطلاب. وهذا الأسلوب يناسب الفصل الثالث من طلاب المدارس الابتدائية الذين تعرفوا على الحروف اللاتينية⁽⁴⁵⁾.

مثال تطبيق الطريقة الحثائية⁽⁴⁶⁾:

اللقاء الأول

الموعد: 45 دقيقة

L = ل				
=	ل	ل	ل	ل
لل	لل	لل	لل	لل
لَل	لَل	لَل	لَل	لَل
لِّل	لِّل	لِّل	لِّل	لِّل
لْل	لْل	لْل	لْل	لْل
لَل	لَل	لَل	لَل	لَل

في الحلقة الأولى من هذا الأسلوب تدرس L / ل، Z / ذ، K / ك، T / ت و B / ب. يتم في الحلقة الثانية تدريس الحروف R / ر، Y / ي، F / ف، H / ه، D / د، و M / م. يتم في الحلقة الثالثة تدريس الحروف Q / ق، W / و، N / ن، و أليف / ا. الحلقة الرابعة يدرس الحروف حمزة / ء، S / ص، Z / ز، T / ت، و T / ط. يتم في الحلقة الخامسة تدريس الحروف S / ص، S / س، سي / ش، S / ث، H / ه، و H / ح. في حين يتم في الحلقة السادسة تدريس الحروف خ / خ، د / ض، J / ج، / ع، T / ة، و غ / دي.

⁽⁴⁵⁾ انظر:

Mohammad Hatta bin Usman. *Metode Hattaiyyah, Membebaskan Buta Aksara Alquran Dalam 4,5 Jam.* (Jawa Barat: Lembaga Kesejahteraan Pendidikan Hattawiyah. 2000), h. 45.

⁽⁴⁶⁾ المصدر السابق ص:3.

ويتم في كل حلقة التدريب في الكتابة والقراءة. استخدام هذا الأسلوب يتم من خلال نظام الخروج للمغلوب، إذا كان هناك الطالب غير حاضر أو غير موجود، فلا يمكن إعادة إدخاله في مجموعة من الطلاب الذين هم دائما حاضرون، يتم تهميشه بشكل منفصل.

من مزايا هذا الأسلوب أنه أسهل للمبتدئين الذين يتقنون الحروف اللاتينية. ومن مآخذ أن الطلاب الذين لا يتقنون الحروف اللاتينية سيواجهون الصعوبة في استخدام هذه الطريقة لأنها مخصصة للذين تمكنهم قراءة الحروف اللاتينية وتهدف هذه الطريقة لأطفال المدارس الابتدائية الفصل الثالث وما بعده.

9. طريقة تلاوتي

طريقة تيلوتي هي طريقة سريعة وتعليمية لتعليم قراءة القرآن الكريم للطلاب في روضة الأطفال أو الحضانه، جمعت هذه الطريقة عام 2004 من قبل فريق التأليف المتكون من أربعة أشخاص: (1) الحاج حسن الشاذلي، (2) الحاج محمد طاهر العالي، (3) الشيخ الحج مسرور مشهود، (4) الحاج علي المعفى.
مثال تطبيق طريقة تلاوتي⁽⁴⁷⁾:

أ	ب
ب	ب
أ	ب
ب	ب
ب	ب
ب	ب
أ	ب

المثال السابق يؤخذ من المجلد الأول. يتم التدريس باستخدام علامات الترقيم كالفتح مثلا، من الحرف الواحد إلى الحروف المسلسلة. والمجلد الثاني بدأت قراءة الدروس عن الفتحة والكسرة والضمة والسكون، والمدود. والمجلد الثالث إلى المجلد الخامس يبدأ بتدريس علم التجويد مع القطع من الآيات القرآنية، في حين أن المجلد السادس عن الآيات القصيرة والمعينة، فضلا عن المشكلات والغرائب (القراءات التي لا تتناسب مع الكتابة).

تتكون طريقة تيلواتي من ستة مجلدات، ولكل مجلد موضوع. أما موضوعات المجلد الأول، فهي: عن الحروف الهجائية المفتوحة، (1-32)، والحروف الهجائية المفتوحة المتسلسلة (33-44)، والحروف الهجائية الأصلية (1-31)، والأرقام العربية (13-36)⁽⁴⁸⁾.

(⁴⁷) انظر:

Hasan Sadzali, dkk. *Tilawati jilid 1, Metode Praktis Cepat Lancar Belajar Membaca Alquran untuk TK/TP Alquran*. (Surabaya : Pesantren Alquran Nurul Falah. 2004), h. 1 .

تلقى طريقة تيلواتي من خلال التغني، وذلك باستخدام نغمة أغنية. ومن المتطلبات لتعليم طريقة تيلواتي للمعلم ما يلي: (1) القدرة على تلاوة القرآن الكريم بما يوافق مع مخارج الحروف، (2) القراءة بالترتيل (3) فهم نظرية التجويد الأساسية و مشكلات الغريب، (4) القدرة على كتابة العربية الأساسية (الجملة) بشكل صحيح، (5) إتقان المواد الإسلامية وخاصة فيما يتعلق بالمواد المستهدفة في المناهج الدراسية لتدريس القرآن، و (6) لديهم طريقة جيدة في الاتصال مع الطلاب والإبداع الكافي⁽⁴⁹⁾.

مزايا هذا الأسلوب، يتركز في ظروف التدريس المريحة والممتعة لأنه يتم تقديمه بطريق التغني، ومن مآخذ هذا الأسلوب أنه يقدم بطريقة التغني، فهذا لايسمح لتطبيق علم التجويد إلى حد ما لأنها تتأثر بالأغنية. وليس من السهل تعليم هذا الأسلوب، لأنه يتم من خلال مرحلة التدريب من قبل فريق تيلواتي⁽⁵⁰⁾.

ويمكن الاطلاع على تلخيص طريقة دراسة القراءة القرآنية على النحو التالي:

رقم	الطريقة/ المؤلف/ المدينة	مدة الدراسة	عدد المجلدات	البيان
	البغدادية (أبو منصور عبد القادر) البغداد	وقت طويل	037	أعمق أثرا لوجود التهجي والحفظ من الألف إلى الياء
	قراءتي: (الشيخ دحلان سالم الزركشي) سمارنج	وقت طويل	977	Praktis dan relatif lama-singkat
	التقاطع:	وقت طويل	98	القدرة على القراءة اللاتينية

⁽⁴⁸⁾ المصدر السابق ص4.

⁽⁴⁹⁾ المصدر السابق.

⁽⁵⁰⁾ من الخبرة التي تمر بها الباحث في دورة التدريب لهذه الطريقة في معهد نور الفلاح سورابايا، يتم التدريب بطريق فعال ومنضبط. استخدام المنهج وتطبيق علم التجويد له اهتمام كبير وكذلك في التدريس المصغر. هناك خطوات لابد من سلوكها من خلال الامتحانات شفوية أو كتابية أو تطبيقية. الامتحان بطريقة التغني يطبق في القراءة وتطبيق التدريس والتطبيق في تقييم القراءة.

بالطلاقة	2		جلال الدين جاكارتا	
مناسب للكبار	98 7		5 مواعيد 6 @ أحرف هجائية	قراءة القرآن وكتابته في 5 مرات بالذكاء (Sei H. Dt. Tombak Alam)
ر				
قراءة مباشرة بسيطة فعالة متنوعة، مساعدة	98 9		6 أشهر	اقرأ الشيخ أسعد همام، جوكجاكارتا
بمساعدة الحروف اللاتينية	99 1		10 دروس	البنجارية، كاليمانتان الجنوبية
- يمنع استخدام الحروف اللاتينية، مناسب للمتقنين العربية.	99 2		ن ظام 8 ساعات	البرقية
مناسب لطلاب الفصل الثالث الابتدائي وما بعده	99 9		6 حلقات 45 @ديقية	حتائية محمد حتى باندونج
إتقان قراءة القرآن، عبارة عن تكميل علم التجويد بالتغني والترنم.	00 4		وق ت طويل	تلاوتي: (حسن الشاذلي، محمد طاهر العالي، مسرور مشهود، علي المعفى) سورابايا

هذه الطرق لتعليم القرآن الكريم منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم لديها يرتبط بعضها ببعض، لها مزاياها ومآخذها. هناك الكثير من أساليب محو الأمية القرآنية، حتى على المستوى الابتدائي أو المبتدئين، لم يعد للمسلمين مبررا في عدم تعلم القرآن أو تعليمه. صعوبة الإتقان في

الحروف الهجائية، وقد أعد حلها بمساعدة الحروف اللاتينية. وكذلك بالنسبة للذين يرغبون في التعلم من خلال الحروف الهجائية (الحروف العربية) فقط، فهناك خيارات تم توفيرها.

عندما كان الطالب قادرا على القراءة والكتابة بشكل جيد، هناك خيار لدراسة القرآن مع طريقة التمييز، التي بدأ الآن تقديمها لفهم معنى القرآن الكريم، وليس إمكان القراءة والكتابة.

النتيجة

تطوير الأساليب المختلفة في تدريس قراءة القرآن هو ثروة في اندونيسيا. تعدد هذه الأساليب يعطي المسلمين الخيار في دراسة القرآن الكريم في أي مكان وفي أي زمان وفي أي عمر. فدراسة القرآن ليست صعبة لوعده الله الذي تكلف القرآن بحفظه.

المراجع

- Alam. Sei H. Dt. Tombak . *Metode Membaca dan Menulis Alquran 5 Kali Pandai*. Jakarta: Rineka Cipta. 1992
- Budiyanto. Mangun , “*Pembaharuan Metodologi Pembelajaran Membaca Alquran (Studi Pemikiran K.H. As’ad Humam dan Penerapannya di TKA-TPA Kota Gede Yogyakarta)*”. Tesis tidak diterbitkan, UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga. 2009.
- Buseri. Kamrani . *Reinventing Pendidikan Islam. (Menggagas Kembali Pendidikan Islam yang Lebih Baik)*. (Banjarmasin: Antasari Press. 2010
- Djalaluddin, *Metode Tunjuk Silang Belajar Membaca Alquran*, Cetakan kelima, (Jakarta Pusat: Kalam Mulia. 2002
- Halabi. Moh. Samir, *Min Qosamaatil Alquran: Keagungan Kitab Suci Alquran*. Cetakan pertama. Jakarta Pusat: Kalam Mulia. 2002.
- Hatta bin Usman. Mohammad. *Metode Hattaiyyah, Membebaskan Buta Aksara Alquran Dalam 4,5 Jam*. Jawa Barat: Lembaga Kesejahteraan Pendidikan Hattawiyah. 2000.
- Humam. As’ad. *Buku Iqra’, Cara Cepat Belajar Membaca Alquran*. Edisi Revisi, Yogyakarta: AMM. 2000.
- Humam. As’ad. *Cara Cepat Belajar Tajwid Praktis*. Yogyakarta: Team Tadarus Alquran AMM. 1990.
- Kementerian Agama RI. *Panduan Penyelenggaraan Tuntas Baca Tulis Alquran*

- (TBTQ) di Sekolah Dasar. (Jakarta: Direktorat PAI pada Sekolah, Dirjend Pendidikan Islam Kementerian Agama RI. 2010.
- Al-Khuli. Muhammad Ali. *Asalib Tadris Al-Lughah Al-Arabiyyah*. Riyad : Dar Al-Ma'arif. 1986.
- Rosasi. Eddy. dkk, *Cara Cepat Belajar Membaca Alquran, Al-Banjari*, Provinsi Kalimantan Selatan: LPTQ. 1992.
- Sadzali. Hasan, dkk. *Tilawati jilid 1, Metode Praktis Cepat Lancar Belajar Membaca Alquran untuk TK/TP Alquran*. Surabaya : Pesantren Al-Qur'an Nurul Falah. 2004.
- Saepudin. Didin. Tesis : *Metode Iqra' Pembaharuan dalam Metodologi Pengajaran Membaca Alquran*. Jakarta: PPs IAIN Syarif Hidayatullah. 1993.
- Ash-Shabuni .Muhammad Ali. *Shafwatut Thafasir, Jilid.3*. Beirut: Darul Fikr Lithaba'ah wa an-Nasyr wa at-Tauzi'. 2001.
- Ash-Shabuni. Syaikh Muhammad Ali. *Shafwatut Tafsir, Jilid.2*. (Beirut: Darul Fikr Lithaba'ah wa an-Nasyr wa at-Tauzi'. 2001.
- Siregar. Imam. *Kemampuan Membaca dan Memahami Alquran Tantangan bagi Pendidikan Islam*. Penamas, Jurnal Penelitian Agama dan Masyarakat. Volume XXII. Nomor 1 . 2009.
- Sudrajat. Enang, “*Kinerja Lajnah Pentashiban Mushaf Alquran, Studi Kasus Bidang Pentashiban Mushaf Alquran dengan Menggunakan Teori Urency Seriousness Growth (USG)*”, Suhuf, Volume 1, Nomor 1 . 2008.
- Sulthan. Muhajir. *Al-Barqy, Belajar Baca Tulis Alquran, untuk TK, SD dan Madrasah Ibtidaiyyah, CBSA*. Cetakan pertama. Surabaya: Sinar Wijaya. 1992.
- Tanpa penulis. *Qa'idatul Baghdadiyyah Ma'a Juz' Amma*. Surabaya: Darul 'Ilmi . Tanpa tahun.
- Yunus. Mahmud. *Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia*. Jakarta: Hidakarya Agung. 1996.
- Zarkasi. Dachlan Salim. *Metode Praktis Belajar Alquran Qiroati Jilid 1* . (Semarang: tanpa penerbit. 1997.